برنامج تدريبي لصناعة واستخدام الاقنعة المسرحية

سروه مالك رسول سلمان الزركوشي

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

الملخص:

جاءت التطورات العلمية والتقنيات في بجميع ميادين الحياة بشكل عام وميدان التربية بشكل خاص الى ظهور تغيرات في البناء التعليمي وطرائق التدريس على صيغ حديثة تناسب في مجملها وروح العصر ، وبما أن الجامعات تعد من المؤسسات التعليمية التي تؤدي دوراً كبيراً في حياة المجتمع وتحقق الأهداف التعليمية المرجوة ، ذلك لكونها تسهم في التصدي للمشكلات التربوية التي تواجه مؤسسات التعليم ، فتضع الحلول المناسبة لها ، وتأهيل الطلبة بعد تخرجهم مثلاً ، وفضلاً عن ذلك ان عملية التصميم التعليمي تركز على المتعلم الذي يعد محورا للعملية التعليمية والغرض منه هو ابتكار الطريقة الجديدة والمثالية لتدريب المتعلم أو لتحقيق المخرجات المرغوبة ومساعدة المتعلم على التعلم بأسهل نتائج ، على وفق طرائق وأساليب حديثة لعلَ ابرزها التصميم التعليمي ، بما ان قسم التربية الفنية يعد احد الاقسام العلمية التي تهدف الى تأهيل الطلبة وفق المعايير المطلوبة كان لزاماً على مدرسي مادة التربية الفنية ان يكونوا ذا قدرة وكفاءة في تدريس هذه المادة ، وأن مناهج قسم التربية الفنية المتمثلة بـ (المسرح المدرسي ، ومسرح الطفل، وتقنيات مسرحية ، واشغال يدوية) غالبا ما تعتمد على وسائل مرئية التي تكون ذات معنى سواء اكانت مباشرة أو غير مباشرة للمتلقي ، من هنا برزت الحاجة إلى إكساب الطلبة قسم التربية الفنية المهارات والخبرات المعرفية والأدائية اللازمة في صناعة الأقنعة المسرحية واستخداماتها من خلال برنامج تدريبي صُمم لهذا الغرض يجعل من الطالب قادراً على إنتاج قناع مسرحي بما يتناسب مع طبيعة ومتطلبات الشخصية المطروحة على خشبة المسرح فضلاً عن كيفية استخدامه ، إذ أن القناع المسرحي بوصفه وسيلة ثابتة ومرئية لا تعني شيئاً دون أن يمتلك الممثل (الطالب) مهارة التعامل معها بشكل مناسب في المواقف التعليمية او المشاهد العرض ، لذا فقد هدف البحث الحالي تحقيق ما يأتي :

- بناء برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية.

- قياس فاعلية البرنامج ببعديه المعرفي والمهاري.

تحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط / والبالغ عددهم الكلي (114) طالباً وطالبة موزعين على ثلاثة صفوف دراسية ، والسبب لان كلية تم افتتاحها في عام (2011-2012) الدوام الصباحي ، وعليه تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، من طلبة المرحلة الثالثة الذين بلغ عددهم (18) طالب وطالبة ، ويشكلون نسبة مقدارها (20%) من مجتمع البحث الاصلي .

تم تطبيق البرنامج التدريبي المعدّ على وفق أنموذج تحليل المهمات لـ(تشارلس ريجليوث) على مجموعة تجريبية واحدة، إذ استخدم التصميم التجريبي ذو الحد الأدنى من الضبط لقياس فاعلية البرنامج التدريبي في صناعة الأقنعة المسرحية وكيفية استخدامها، ولتحقيق ذلك تم تصميم أداتين هما:

- اختبار تحصيلي (معرفي) لقياس مدى اكتساب الفئة المستهدفة للأسس المعرفية في صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية.
- اختبار تحصيلي (مهاري) لقياس مدى اكتساب الفئة المستهدفة للمهارات الفنية في صناعة واستخدام الأقنعة من خلال أربعة أدوات تقويم (ملاحظة) تم تصميمها من قبل الباحثة لهذا الغرض.

خضعت أداتي البحث أعلاه مع الأدوات التقويمية المتعلقة بها لشروط الصدق والموائمة والثبات، وذلك لغرض جعلها أدوات مقننة تتمتع بالخصائص السايكومترية المناسبة والتي يمكن اعتمادها فيما بعد في البحوث التجريبية المشابهة أو المكملة للبحث الحالي فيما بعد.

ومن أهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة بناً على نتائج البحث التي تم عرضها، ما يأتي:

1-إن اعتماد الأطر النظرية لأنموذج تحليل المهمات لـ(ريجليوث)، والستراتيجيات المستخلصة من تطبيق هذا الأنموذج في ضوء الأسس الإجرائية لعلم التصميم التعليمي ، أثبت جدارته وتفوقه في ميدان الفنون الجميلة بمختلف اختصاصاتها، وهذا ما عكسته الدراسة الحالية من خلال فاعلية البرنامج التدريبي المعدّ.

2-إن مهارات صناعة واستخدام الاقنعة تزيد من كفاءة الطلبة وتدعم فاعلية الموقف الفني لديه.

3-إن امتلاك الطالب (المتدرب) لمهارات تعليمية جديدة ومنها مهارات استخدام القناع المسرحي تزيد من ثقته بنفسه والتي تنعكس على دافعيته وفاعليته اثناء العرض المسرحي.

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الباحثة في ضوء الاستنتاجات، ما يأتي:.

1-الاتصال بالمعاهد الفنية العالمية المتخصصة في هذا الشأن لغرض الاستفادة من التجارب التي سبقتنا في مجال تقديم هذه التقنية على ان يتم ذلك من خلال ارسال من يتخصص في مجال ، عن طريق البعثات العلمية ، كي يكون بالإمكان قيام هذا الفن في اغلب مسرحنا القائم على اسس العملية المستمرة في التطوير.

2-إقامة ورش متخصصة بصناعة الاقنعة في كلية الفنون الجميلة التابعة للتعليم العالي في محافظات العراق كافة.

وتقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في تجريب نظريات ونماذج التصميم التعليمي لفتح الآفاق العريضة أمام هكذا أنواع من المهارات الفنية الفاعلة.

مشكلة البحث

تعد العملية التعليمية من الوسائل الاساسية لتكامل نمو الطالب فكرياً واجتماعياً فهي تثري حياة الطلاب وتساعدهم على التفاعل مع مجتمعهم واستثمار اوقات فراغهم ، ومن طريقها يلقى الطلبة الرعاية في النواحي التذويقية والابتكارية بما تتيح لهم فرص الممارسة الفنية والاداء المدعوم بالتوجيه الفردي والجماعي مما يجعل عملية الابتكار في نمو متزايد ومستمر، لذا فالعملية التعليمية تهدف الى احداث متغيرات في سلوك الطالب ، مجالاتها (المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية) كافة.

وبما أن الجامعات تعد من المؤسسات التعليمية التي تؤدي دوراً كبيراً في حياة المجتمع وتحقق الأهداف التعليمية المرجوة ، ذلك لكونها تسهم في التصدي للمشكلات التربوية التي تواجه مؤسسات التعليم ، فتضع الحلول المناسبة لها ، وتأهيل الطلبة بعد تخرجهم مثلاً ، وفضلاً عن ذلك ان عملية التصميم التعليمي تركز على المتعلم الذي يعد محورا للعملية التعليمية والغرض منه هو ابتكار الطريقة الجديدة والمثالية لتدريب المتعلم أو لتحقيق المخرجات المرغوبة ومساعدة المتعلم على التعلم بأسهل نتائج ، على وفق طرائق وأساليب حديثة لعلَ ابرزها التصميم التعليمي

بما ان قسم التربية الفنية يعد احد الاقسام العلمية التي تهدف الى تأهيل الطلبة وفق المعايير المطلوبة كان لزاماً على مدرسي مادة التربية الفنية ان يكونوا ذا قدرة وكفاءة في تدريس هذه المادة ، وأن مناهج قسم التربية الفنية المتمثلة بـ (المسرح المدرسي ، ومسرح الطفل ، وتقنيات مسرحية ، واشغال يدوية) غالبا ما تعتمد على وسائل مرئية التي تكون ذات معنى سواء اكانت مباشرة أو غير مباشرة للمتلقي ، والهدف من تدريس الفنون

المسرحية ليس لتمثيل الأشياء لجعلها أكثر قابلية للابتكار فحسب ، فثمة طلاب لديهم قدرات عالية في الفن وسيكونون مبدعين فيها ، الا انهم لم يكونوا بنفس الدرجة وبنفس التواصل والاستمرار ، فهنا تأتي الحاجة الى كيفية استخدام الوسائل المرئية بشكل منظم وعلى اسلوب ودلالات معينة ، (اي انها تأخذ بأسلوب النظم ، ومعناه اتباع منهج وطريقة اسلوب برنامج ما في العمل على وفق خطوات متسلسلة ، بحيث توظف بقدر الامكان جميع مهارات التكنولوجي (التقنية) والفنية ، والتطور الذي رافق الاساليب الفنية المختلفة في عصرنا الحالي من مواد ، واجهزة ، وتحضيرات على وفق نظريات التعلم) (الحلية ، 2008 ، ص 26)

ان الدراسة الاستطلاعية(*) التي أجرتها الباحثة على العينة الاستطلاعية من طلبة قسم التربية الفنية ، كشفت لها عن مستوياتهم في اداء مهارات (صناعة واستخدام الاقنعة المسرحية) فتبين لها ان هناك افتقاراً خبرات الطلبة المعرفية والادائية في صناعة الاقنعة المسرحية واستخدامها لكي يكون تدريسياً ناجحاً وكذلك افتقار متدربين متخصصين في هذا المجال ولاسيما في مادتي (المسرح المدرسي ، والتقنيات المسرحية) .

وبناءاً على ما تقدم لذا أثارت الباحثة الحاجة الى تنفيذ برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات صناعة واستخدام الاقنعة المسرحية في هذا المجال .

أهمية البحث :

برزت اهمية البحث في انه قد يفيد:

1- طلبة قسم التربية الفنية لاسيما المرحلة الثالثة ضمن مفردات المواد (تقنيات مسرحية ، واشغال يدوية ، ومسرح الطفل ، والمسرح المدرسي).

2- العاملين في مجال مسرح الطفل والمسرح المدرسي ولاسيما المخرجين والممثلين والمصممين الفنيين (مصمم الازياء ، الماكياج ، الإكسسوار).

أهداف البحث: هدف البحث الحالي الى :

اكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات صناعة واستخدام الاقنعة المسرحية من خلال:

1- بناء برنامج تدريبي لصناعة واستخدام الاقنعة المسرحية على وفق انموذج تحليل المهمات (تشارلي ريجيليوث) في تصميم التعليمي / عام 1983.

2- قياس فاعلية البرنامج التدريبي للطالبة قسم التربية الفنية في صناعة واستخدام الاقنعة المسرحية من خلال تجريبه على عينة المرحلة الثالثة .

حدود البحث: حددت الباحثة حدود بحثها على نحو التالي :

1- طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة / كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط / للعام الدراسي (2014-2015).

2- انموذج تحليل المهمات (ريجيليوث) في التصميم التعليمي 1983.

3- الاقنعة المسرحية من حيث كونها (بشرية ، حيوانية ، فنتازية)

تحديد المصطلحات

1- <u>البرنامج التدريبي: (Training Program)</u> * عرّفه **(Good/1973)** بأنه:

"مجموعة النشاطات المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف المتدربين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم المهاري" (Good, 1973, P. 294)

* وعرّف **(الصائغ / 1981)** بأنه:

"أية فعالية أو نشاط تربوي سواء أكانت هذه الفعالية تتعلق بمقرر دراسي أم بمادة دراسية أم برنامج للنشاطات العملية أم أي عنصر أو مستحدث تربوي آخر يشمل مجموعة من الأنشطة التربوية". (الصائغ ، 1981، ص14)

بناءً على ما تم عرضه من تعاريف لمصطلح البرنامج التدريبي صاغت الباحثة تعريفاً إجرائياً بما يتلاءم وإجراءات البحث الحالي ، وكما يلي :

العملية الاجرائية الناتجة من تحديد خطوات متسلسلة ومنظمة ، موضوعة من خلال خبرات مهارية ومعرفية ، يتدرب وفقها طلبة قسم التربية الفنية في صناعة واستخدام انواع الاقنعة المسرحية ، ضمن مدة زمانية ومكان معين ، لإحداث تغيير ملحوظ في أداء العروض المسرحية .

2- **المهارة: (Skill)** * يعرّفها **(skeel / 1970)** بأنها:

"القدرة على أن يصبح الفرد متمكناً ومؤهلاً لأداء مهمة أو مهمات" (Skeel, 1970, P.9)

* ويعرّفها **(Good / 1973)** في قاموس التربية بأنها:

"الشيء الذي يتعلّمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء عضلياً أم عقلياً" . (Good, 1973 , P. 536)

* وعرّفها **(بلقيس/ 1983)** بأنها:

"النشاط الذي يتطلب فترة من الممارسة المقصودة والمنظمة بحيث تؤدى بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لها وظيفة مفيدة". (بلقيس، 1983، ص208)

في ضوء ما تم عرضه عرفت الباحثة المهارة على وفق إجراءات البحث الحالي:

المهارة : القدرة الفنية التي تتضمن نشاطاً ادائياً ومعرفياً ، لاستخدام تقنية مهمة في صناعة الاقنعة المسرحية ، ولها خبرة مكتسبة او فطرية ، يقوم بها عدد من طلاب قسم التربية الفنية بعد أن يدخلوا ضمن مجال تدريبهم على برنامج معد لهذا الغرض.

4- **القناع (mask)** *عرفه (شكري/1987) بأنه :

"غطاء مستعار يوضع على الوجه ليخفي شخصية الممثل الاصلية ويحدد ملامح وانفعال الشخصية التي يؤديها هذا الممثل " . (شكري ،1987 ،ص41)

*وعرفه (بروك / 1985) انه :

" التثبيت او التجميد الظاهرة لعناصر في الحركة دائمة في الطبيعة "(بروك،1985، ص314)

*كما عرفها (رامز/ 1983) بأنه :

" القناع يلبسه الممثل في العصور ليخلع على نفسه ثوب الدور الذي يمثله ، وليظهر امام الناس بمظهر معين ومعنى خاص " . (رامز ، 1983 ، ص352)

بناءا على ما تقدم لقد صاغت الباحثة تعريفاً اجرائياً بما يتلاءم واجراءات البحث الحالي:

القناع : غطاء ثابت مرتبط بالوجه اساساً سواء كان كاملاً او نصف شكل ، ويكون مصنوعاً من مواد وخامات مختلفة ، وهو الوسيلة المرئية لطرح البعد الرمزي ، اذ يوضح الملامح والانفعالات للشخصية الانسانية و الحيوانية و الفنتازية ، ويعتمد هذا على المهارات التي يستخدمها طالب قسم التربية الفنية بقصد الشخصية التي يتقمصها اثناء دوره على خشبة المسرح .

المبحث الاول

القناع المسرحي

اولاً – تاريخ القناع

من المعروف ان ظهور القناع في اغلب البلدان والحضارات في العالم ، ولكونه خرج من صلب الطقوس المقدسة ، فضلاً عن اغراض استخدامه في الحياة اليومية ، وجد ايضاً له دوراً خصباً وعملياً في المسارح القديمة والحديثة كذلك ، فهو عنصراً اساسياً مرتبطاً بالهوية الشخصية التمثيلية "يمكن ان يكون القناع في المسرح مستقل يوضع على الوجه متخفية كما في المسرح اليوناني القديم والمسرح الياباني، او يكون نوعاً من المكياج الكثيف بوضعه على الوجه" (حسين ، ص 355،2006)

فقد وظف القناع المسرحي لأغراض متعددة واشكال متنوعة واستخدامات متغايرة ، ففي المسرح اليوناني كانت الاقنعة تمثل ثنائية الخير والشر وتجسد الكوميديا والتراجيديا "لذا كان الممثل اليوناني يلبس قناعه لينكر به امام الجمهور ، فكان يضعه على وجهه بعد ان يزينه بالمكياج فيرتدي لباساً مرتبطاً بالأزياء الفنية وبالماكياج". (يوسف ، ص6،2011)

ومن هنا كان القناع في المسرح اليوناني مرتبط الى الازياء الفنية ، وكذلك حققت متطلبات المسرح الاغريقي في استخدام الاقنعة من حيث عاملين هما اتساع الرؤية والسماع ، لذا كانوا يستخدمون اقنعة ذات احجام كبيرة لسهولة التمييز بين شخصية واخرى "تكبير ملامح الوجه رغم سلبية استحالة التعبير الايمائي في الوجه وكان يستعاض اما باستبدال القناع او باستعمال قناع ذي تعبيرين وزيادة طول الممثل ، تسمى صلة تضخيم الشخص (اونكوس) ، تضخيم الصوت لان فتحة القناع كانت على شكل بوق رفيع من الداخل" (wikpedia.org، ص2، 2014)

اذاً القناع اكتسب جسداً وروحاً وصوتاً انسيابياً من خلال استخدامه على المسرح وتجسيده بصورة واضحة امام الجمهور ، لذا كان (ان لكل ممثل كان مطالباً بأن يؤدي عدة ادوار.

كما كان الممثلون ينتقلون من شخصية الى اخرى بواسطة قناع يضعونه على وجوههم ، وعليه كان استخدام الاقنعة ذات صلة بين الممثل والدور الموضوع عليه ، فضلاً عن وجود تناسق فهم بينم الازياء (اللباس المرتدي) وما بين الابعاد المطروحة على طبيعة القناع ، إذ يقول بعض من الكتّاب (استعمال الاقنعة في المسرح الاغريقي فقط في مسرحيات الكوميديا ، ولا تستعمل في التراجيديا ، وذلك الغرض منها الاضحاك ، حيث كانت تغلب عليه الرسوم الكاريكاتورية). (الشرقاوي ، ص25 ،1966)

ثانيا : الاقنعة في عصر النهضة وما بعدها في المسرح المعاصر

بدأ الممثل مرة اخرى بعد قرون طويلة من سيطرة الكنيسة ، وكانت ايطاليا آنذاك اول ما قام بتطوير المسرحيات ، فضلاً عن التنوعات التي طرأت على استخدام القناع وصناعته ، وكانت مدينة (فينيسيا) تستخدم الاقنعة في الحفلات الكرنفالية الراقية ، والتي كانت تقام لطبقات البرجوازية ،كما ذكرتها سلفا، ويعود السبب الى ذلك ،" منعت الحكومة البندقية عن العامة ، ولان اصبح استخدام القناع حاد عن طريقة ، ودخل عالم الجريمة واصبح الوجه المعلن للقتل والنهب والنصب" (خريش، ص2، 2012)

اما تاريخ الاقنعة لمدينة البندقية ، سنة 1271 ثم في سنة 1773 ، بعثت مدرسة maschereri ، لفن الاقنعة وقد كسبت شهرة أوربية واسعة ، واصبحت من ضمن عامل التجارة ، والترفيه ، والفن ، واما الهدف من هذه الاقنعة هو اخفاء هوية صاحبها (....) حيث يمنع ارتدها في جميع الاوقات (الاقنعة) ، إذ يصدر الاذن بارتدائها في موعد ، وهو ما بين المهرجان عيد القدسين ستيفانو ومنتصف ليلة بداية الكرنفال (....) اما صناعتها من الجلد او البورسلان او بمواد زجاجية معالجة ، وقد كانت الاقنعة الاصلية بسيطة في التصميم والرسوم وغالباً ما تحمل رمزاً معيناً بينما الآن معظم الاقنعة اصبحت تصنع من الجبصين ورقائع الذهب ، فضلاً عن انها ترسم بالريشة الطبيعية والالوان الطبيعة وترصع بالأحجار الكريمة بعضها)،(الشام، ص1 ،2013)، فتكونت صورة في الفهم الحقيقي للقناع بنسبة الى ايطاليا ، اما انواع الاقنعة لها عددت تسميات وكل منها له شكل مختلف في الاخر (باوتا Bauta) و (كولومبينا Columbina) ، مورتيتا moretta) ، فولتر voltr) (نفس المصدر، ص 3،2013) . ولم تتوقف تجليات القناع على الرغم من تأويلاته الفكرية والجمالية ، ففي عصر النهضة تغيرت الثقافة الغنية للمثل واسلوبه في تخفية الاقنعة ، إذ ان المفاهيم انطلقت بها عصر النهضة هي مستمدة من العصور الوسطى " وان هذا الامتداد قد عكس روح الحياة التي يرتبط بها الفرد والتي ترتبط بنوع من الفعاليات والانشطة والعادات والطقوس حضراتها الأنثروبولوجي والتي احتوتها المسرح ومن اهم ما تنقل في عصر النهضة هي الكيفيات التي تطورت في تطوير فن الممثل وصناعة الاقنعة".

المبحث الثاني

اولا :اشكال القناع وانواعه:

تختلف أنواع الاقنعة تبعاً لاختلاف تصميم القناع وتنفيذه ، وتبعاً لطريقة الأداء(الاستخدام) وأهم هذه الأنواع الرئيسية :

1- قناع التراجيديا : وهو القناع الذي يعبر عن المأساة ويجسد ابعاده في العرض المسرح.
2- قناع الكوميديا : وهو القناع الذي يعبر عن الملهاة ويجسده ابعاده في العرض المسرحي.

* اما الانواع الاخرى الفرعية وهي حسب التعابير الاضافية :

1- القناع المغرور.
2- قناع الكأبة.
3- القناع المسلط.
4- القناع القوي
5- قناع التحدي

القناع العبوس.....وغيرها من انواع التعابير

اما من ناحية اشكال القناع .. يختلف القناع من حيث أشكالها أيضا، فلكل نوع من أنواع القناع المسرح الرئيسية لها ثلاثة أشكال أساسية وهي كالآتي:-

1- القناع البشري.
2- القناع الحيواني.
3- القناع الفنتازي.

القناع البشري: هو القناع الذي يكاد يكون مماثل لهيئة البشر سواء كان شخصية رجل أو امرأة أو طفل أو حتى شخصية عجوز.

القناع الحيواني : هو القناع الذي يكاد يكون مماثل لهيئة أي حيوان سواء كان قطة أو أسد أو فيل أو أرنب (أليفا كان أو مفترسا) بغض النظر عن حجمه... وما إلى ذلك ، كما في الشكل (2) ويتميز هذا القناع في كونه يحاكي السلوك الإنساني أي إنه يعبر بما يقوم به الإنسان كالتفكير والتكلم وإعطاء النصائح وما إلى ذلك.

القناع الفنتازي: هو القناع الذي يشير إلى عالم الخيال والغرابة والأحلام والظواهر فوق الطبيعية والتي قد تبتعد في بناءها عن المنطق والواقع، وتستخدم عادة هذه الشخصيات في عروض المسرح المدرسي وعروض الاطفال لغرض الإدهاش والإبهار، مثل (قناع المهرج)أو(قناع شجرة التفاح) أو(قناع في حفلات التنكرية) أو القناع الخيال العلمي وما إلى ذلك ، إذ يحاكي هذا القناع مظاهر السلوك الإنساني، فهو يعبر ويتكلم ويفكر ويستنتج ويشعر بالفرح والحزن..الخ.

ثانيا : تقنيات استخدام القناع المسرحي

تعد اهمية استخدام القناع بالدرجة الاولى هي اخفاء هوية الشخص ، وبما ان المسرح المدرسي يعتمد اساسا على المرئيات ، فمن خلاله نستطيع ان نوصل الفكرة للمتلقي ، وان استخدام تقنية القناع من مقومات الاساسية للمسرح مع امتلاك مهارة استخدامه كي يصبح للمشاهد اكثر واقعية وبالتالي اكثر تعبيرا واقناعا ، وهذا يعود الى امتلاك المهارة صناعة القناع المسرحي حيث يساعد الطالب على معرفة طبيعة اجزاء المكونة لها على مستوى استخدامه ، وخصوصا في المسرحيات ذات طابع اجتماعي فهنالك قواعد واليات في استخدام الاقنعة المسرحية ومنها :

أولا- قواعد وآليات استخدام القناع اثناء الارتداء، وتشمل ما يأتي:

1- ان يعرف الممثل المدة الزمنية للارتداء القناع المختار للمشهد معين.

2- ان يعرف متى يغير القناع من مشهد الى مشهد اخر مع مراعاة المدة المحددة بين ارتداء الاقنعة.

3- ان يضعه قريب منه اثناء الحركة ، لسهولة ارتداءه اثناء المشهد.

4- يجب معرفة نوعية القناع قبل ان يركب على الوجه ، ولذلك لمعرفة التعامل معه اذا كان مصنوع من ورق او الصلصال او الكارتون او القماش ...الخ

5- يجب ان يكون وضعه القناع على الوجه بشكل مضبوط ، ومحكم من الجهات الخلف على الرأس ، حتى لا يسقط القناع اثناء التمثيل.

6- تجنب قلب القناع على الوجه عندما يتم الاكمال من صناعة او تمثيل، لان ذلك يؤدي الى خدش الشكل حتى ولو كان مصنوع من خامة الحديد.

ثالثا – قواعد وآليات استخدام القناع اثناء التمثيل:

إن اكتساب الطالب لمهارة استخدام القناع المسرحي يرتبط أساسا باكتسابه لآلية تحريك الجسد ، وكذلك من التمارين الي يقوم بها الممثل ، وهي كالآتي:

1- يراعي الممثل عملية التناسق عند استخدام القناع على المسرح لجعله يتحدث إلى المتلقي ، يقوم بتحريك الجسد من الايد والاقدمين اثناء القفز او الدوران او الوقوف او الجلوس او الرجوع الى الخلف او التقدم الى الامام ، وبإضافة الى جعل الحديث مطابق مع الحركة تمثيل القناع مع بدأ الحوار وانتهاءه.

2- يقوم الممثل قبل ان يستخدم القناع على المسرح بتمارين على ارتداء وقلع القناع ويرعى الدقة والتركيز عنده استخدامه.

3- يجب ان تكون فتحات القناع واسعة لكي يتسع الرؤية والتنفس على راحت الممثل اثناء التمثيل.

4- يجب على الممثل ان يكون في حالة توازن حركي اثناء التمثيل ، لا غرض الحفاظ على ثبات القناع على الوجه.

منهجية البحث واجراءاته

اولا : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط / والبالغ عددهم الكلي (114) طالباً وطالبة موزعين على ثلاثة صفوف دراسية ، وذلك لان كلية تم افتتاحها في عام (2011-2012) الدوام الصباحي ، ولم يصلوا الى الصف الرابع ، كما في الجدول (1) يوضح المجتمع الكلي للبحث الحالي.

جدول (1) يوضح المجتمع الكلي لطلبة قسم التربية الفنية

طلبة قسم التربية الفنية	طلبة الصف	أ (ذ ، أ)		ب (ذ ، أ)		المجموع
	الاول	11	16	9	17	53
	الثاني	5	10	8	10	33
	الثالث	4	10	7	7	28
	المجموع الكلي					114

ثانيا : عينة البحث

بما أن مجتمع البحث الحالي قد حدد بطلبة قسم التربية الفنية ، وأن مادة المسرح المدرسي هي احدى المواد الدراسية المقررة في الصف الثالث من ضمن برنامج اعداد وتأهيل الطلبة لمهنة تدريس التربية الفنية وعليه تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، من طلبة المرحلة الثالثة الذين بلغ عددهم (18) طالب وطالبة(*)، ويشكلون نسبة مقدارها (20%) من مجتمع البحث الاصلي في قسم التربية الفنية ، كعينة تجريبية لتطبيق اجراءات البحث للعام (2014 . 2015)

ثالثا : التصميم التجريبي

(*) راعت الباحثة عند اختيارها عينة البحث استبعاد الطلبة المسجلين في القائمة والذين لم يلتحقوا بالدراسة او لديهم غيابات كثيرة لكي لايكون هناك متغير طارئ يؤثر على اجراءات البحث .

بما أن الباحثة اعتمدت على المنهج التجريبي في تصميم اجراءاتها ، لذا يتطلب اختيار وتحديد احد انواع التصميم التجريبي ، لذلك تم استخدام التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ، والذي يخضع للاختبارين التحصيلي المعرفي ، والاختيار المهاري (القبلي _ والبعدي) على نفس المجموعة للحصول على النتائج الموثوق بها ، بهدف التعريف على اثر المتغير المستقل المتمثل ب (البرنامج التدريسي المقترح) على المتغيرات التابعة والمتمثلة في الاختبارين لصناعة واستخدام الاقنعة المسرحية كونه يعد البحث اكثر التصاميم ملائمة .

رابعاً : مراحل بناء البرنامج التدريبي

اعتمدت الباحثة في تصميم البرنامج التدريبي على اسس انموذج تحليل المهمات لـ (تشارلس ريجليوث/1983) ، والذي تم وصفه في المبحث الثاني في الاطار النظري، وبما ان البحث يهدف الى تصميم برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم التربية الفنية (مهارات صناعة استخدام الاقنعة المسرحية) لذلك قامت الباحثة باختبارين (أولهما معرفي، وثانيهما مهاري) ويقاس الاختبار المهاري بواسطة استمارة تقويم مهاري للطلبة في تنفيذ متطلبات العمل

1-مرحلة التحليل

- **تشخيص الحالات التدريبية**

أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن هنالك مجموعة من الحاجات تم تحديدها من قبل العينة الاستطلاعية التي يمكن الاستفادة منها في تحديد اللبنات الاساسية لمحتوى البرنامج التدريبي ، ومن هناك ارتأت الباحثة الوقوف حول احتياجات الفئة المستهدفة (الطلبة) الى تقديم استبانة فيها مقترحاتهم حول امكانية وسبل استعمال مهارات صناعة واستخدام الاقنعة في المسرح المدرسي ولتطوير هذه المهارة[*]. لذا فإن تحديد الحاجات والخبرات التعليمية للفئة المستهدفة سيغني الباحثة حتماً عن الإجابة على السؤالين الآتيين:

1-ما ينبغي أن يُعطى للفئة المستهدفة من خبرات معرفية ومهارية في صناعة واستخدام الاقنعة المسرحية ؟

2-ما ينبغي ان لا يُعطى لهم؟

أدوات البحث:

لغرض التحقق من فرضيات البحث القائمة على قياس فاعلية البرنامج التدريبي ، لقد قامت الباحثة بأختيار ادوات البحث بتصميم نوعين من الاختبارات هما : الاختبار

[*] ينظر الملحق (2)، الملحق (13).

التحصيلي المعرفي الذي يهدف إلى قياس الجانب المعرفي الذي اكتسبه المتعلم بعد دراسته للمحتوى التعليمي في البرنامج المقترح ، الاختبار التحصيلي المهاري الذي يهدف إلى قياس المهارات الحركية الفنية التي اكتسبها المتعلم باستعمال أدوات تقويم الأداء المهاري التي صمَمت من قبل الباحثة وفق الأهداف السلوكية الخاصة بالجانب المهاري في صناعة واستخدام الاقنعة المسرحية ، والسبب يرجع الى عدم توفر أدوات اختبارية مقننة خاصة بمجال صناعة واستخدام الاقنعة .

وبناءً على ما تقدم ، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الاختبار التحصيلي المعرفي:

قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي حول الأساسيات المعرفية الخاصة بمهارات صناعة الأقنعة المسرحية وكيفية استخدامها ، وقد استندت في بنائه على المصادر والأدبيات التي تناولت صناعة الأقنعة المسرحية واستخدامها ، فضلاً عن الدراسات السابقة التي اعتمدت في إجراءاتها تصميم برامج تدريبية ، وبذلك اتبعت الباحثة عدة خطوات في بناء وتطبيق الاختبار، وهي كالا

صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي :

ابدى الخبراء مجموعة من الملاحظات التي تتمثل في إعادة صياغة بعض الفقرات التي تحتاج الى تعديل ، وحذف الفقرات التي ليس لها علاقة بمكونات الاختبار وعددها (5) فقرات وزعت ما بين السؤال الثاني والثالث ، وقد اخذت الباحثة بجميع ملاحظات الخبراء ونفذت ما هو مطلوب منها في عملية التصحيح ، ثم تمت اعادة الاختبار الى بعض السادة الخبراء للتأكد من صلاحية فقراته واستعداده للتطبيق ، وبذلك حصل اتفاق تام بينهم مما اعطى مؤشراً ايجابياً لاستخدامه التطبيق بناءً على ذلك اصبح عدد فقرات الاختبار(30) فقرة موزعة (6 فقرات في السؤال الاول ، 5 فقرة في السؤال الثاني ، 6 فقرة في السؤال الثالث ،3 فقرات في السؤال الرابع ، و10 فقرات في السؤال الخامس)

أما بالنسبة للثبات فقد قامت الباحثة استخدم طريقة تحليل التباين ، وحددت (1) درجة للإجابة الصحيحةّ و (صفر) للإجابة الخاطئة ، لذلك اعتمدت معادلة (ألفا– كرونباخ) كونها اكثر المعادلات الإحصائية ملائمة ، ويمكن التعامل معها في ايجاد ثبات الاختبار التحصيلي من هذا النوع ، وقد تبين أن معامل الثبات المحسوب (0،862) ويعد معامل ثبات جيد.

- الاختبار التحصيلي المهاري:

أعدّت الباحثة أداة تقويمية لكل مهارة فنية من المهارات التي تضمنتها المهمتين أو المهارتان الرئيستان وهما (مهارة صناعة الأقنعة المسرحية) و(مهارة استخدام الاقنعة المسرحية) وكالآتي:

1- أداة تقويم الأداء المهاري في صناعة القناع المسرحي البشرية .

2- أداة تقويم الأداء المهاري في صناعة القناع المسرحي لأنموذج (أسد).

3- أداة تقويم الأداء المهاري في صناعة القناع المسرحي لأنموذجين (قناع الشمس ، وقناع الاحتفالات).

صدق أداة تقويم الأداء المهاري:

عرضت الباحثة اختبارين مهاريين على مجموعة من الخبراء(*)، أحد هذين الاختبارين يتعلق بصناعة الاقنعة المسرحية مع أدوات التقويم المهارية الخاصة به ، والآخر يتعلق باستخدام الاقنعة المسرحية مع أداة التقويم المهاري الخاصة به(*) ، وقد كانت جميع آراء الخبراء تشير إلى صدق الأدوات وصلاحيتها في قياس ما تهدف إلى قياسه ، وقد كانت نسبة الاتفاق فيما بينهم على ذلك (100%) أي الاتفاق التام عليها.

ثبات أداة تقويم الأداء المهاري:

استعانت الباحثة لإيجاد الثبات بمصححين (ملاحظين) اثنين(**) ليقوما مع الباحثة باستعمال نفس أداة التقويم أو الملاحظة لمدة زمنية متساوية بحيث يبدؤون وينتهون معاً ، بعد أن تم تدريب الملاحظين على المهارات الفنية المطلوبة في صناعة واستخدام الاقنعة المسرحية فضلاً عن تزويدهما بنسخ من البرنامج التدريبي المعد ليتسنى لهما تقويم الأداء المهاري لعينة الثبات بشكل دقيق ، ولما كانت المهارات الفنية موضوع البحث من المهارات الجديدة التي لا يمتلك الخبرة فيها أي فرد من أفراد مجتمع البحث .

نتائج البحث:

1- الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية حول إكسابهم الأسس المعرفية المتعلقة بمهارات بصناعة واستخدام الاقنعة المسرحية (على وفق البرنامج التدريبي المعد في ضوء أنموذج تحليل المهمات) من خلال إجاباتهم على فقرات (الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً) ، فقد أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات المجموعة التجريبية على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في صناعة الاقنعة واستخدامها في الاختبار القبلي هو (25,60) بانحراف معياري

قدره (4,406) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في الاختبار البعدي (46,50) بانحراف معياري قدره (6,579)، وللتعرف على دلالة الفروق بين كلا المتوسطين فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (14,052) أكبر من القيمة التائية الجدولية (3,659) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (29) ،

2- الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية حول أدائهم المهاري في صناعة القناع المسرحي (البشري) (على وفق البرنامج التدريبي المعد في ضوء أنموذج تحليل المهمات) من خلال إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المهاري في صناعة القناع المسرحي قبلياً وبعدياً ، (ويقاس بأداة تقويم الأداء المهاري)، وقد أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات المجموعة التجريبية حول أدائهم المهاري في صناعة القناع البشري في الاختبار القبلي هو (19,00) بانحراف معياري قدره (0,00) .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ، يمكن استخلاص عدد من الدلائل المعنوية والتي يمكن تلخيصها بالمؤشرات الآتية :.

1- إن امتلاك الطالب (المتدرب) مهارات تعليمية جديدة ومنها استخدام القناع تزيد من ثقته بنفسه والتي تنعكس على دافعيته وفاعليته ومساهمته اثناء العرض المسرحي وبذلك يكسر الحواجز المحتملة بين الممثل (الطالب) والجمهور ويخفف من صرامة الموقف المسرحي ويشيع جواً منسجم مابين الشخصية المقنعة المطروحة مع المتلقي.

2- اغلب الطلاب في كليات الفنون الجميلة (العراق) تنقصهم الخبرة في صناعة الاقنعة وفي التعامل واستخدام القناع المسرحي في لعروض المسرحية.

3- عدم توفير ورش متخصصة لصناعة الاقنعة اثر بشكل او بأخر في عملية الابتعاد عن استخدام الاقنعة كجزء من العرض.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يأتي:.

1- إقامة ورش متخصصة بصناعة الاقنعة في كلية الفنون الجميلة التابعة للتعليم العالي في محافظات العراق كافة.

2- إقامة مهرجان سنوي خاص بفن القناع المسرحي بمشاركة الطلاب ، يتم فيه تقديم نماذج من الاقنعة المسرحية ويتناول فيها مواد والخامات والمواضيع والاشكال المختلفة التي تدخل في العروض المسرحي ، للمرحلة الثالثة .

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء البحثين الآتيين:

1- برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم المسرح مهارات فن صناعة واستخدام الاقنعة المسرحية.

2- برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم التربية الفنية صناعة القناع المسرحي واستخدامه في عروض مسرح الطفل.

(نماذج من نتاجات الطلبة اثناء البرنامج التدريبي التي طبقتها الباحثة)

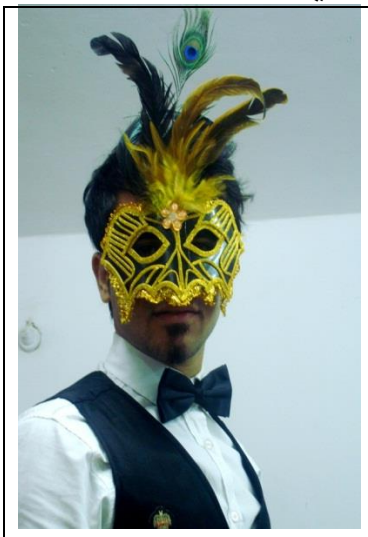

الكتب:

1- إبراهيم، عواطف. نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة لرياض الأطفال. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1984.

2- أبو بكر، عبد المنعم وآخرون. القاهرة في ألف عام. المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، 1969.

3- أبو زيد، علي إبراهيم. تمثيليات خيال الظل. دار المعارف المصرية، القاهرة، 1999.

4- أبو علاّم، رجاء محمود. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004.

5- أبو معال، عبد الفتاح. في مسرح الأطفال. مديرية المكتبات والوثائق الوطنية القاهرة، 1984.

6- أحمد، محمد عبد السلام. القياس النفسي والتربوي. ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1960.
7- أحمد، نهلة محمد فاروق. إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال. ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
8- إسكندر، رشدي وآخرون. (80) سنة من الفن من (1908-1988). الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1988.
9- الإمام، مصطفى محمود وآخرون. التقويم والقياس. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1990.
10- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري. **لسان العرب**. ج8 ، م 3، الدار المصرية للتأليف والنشر، مصر، (د.ت).
11- أبو حجلة ، أميرة. **مسرح الكبار والصغار** . الدار العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، 1985.
12- ابو معال ، عبد الفتاح . **في مسرح الاطفال** . ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ،1984.
13- ايكة ، ولنكراس .**قاموس مصطلحات الانثولوجيا والفلكلور**. ت: محمد الجواهري- حسن الشامي، دار المعارف ، مصر ، 1972.
14- الاعرجي ، محمد حسين .**فن التمثيل عند العرب**. دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1978 .
15- البستاني، فؤاد افرام .**منجد الطلاب**.الطبعة الكاثوليكية ، ط5 ، بيروت ، 1963.
16- التلمساني ، كامل .**عزيزي شارلي**. دار الفجر الجديد للنشر والترجمة ، القاهرة ، 1958.
17- الجلبي ، سمير عبد الرحيم .**معجم المصطلحات المسرحية**. ط1 ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1993.
18- الحسن ، حسان محمد .**موسوعة علم الاجتماع**. ط1، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان ، 1999.
19- الشابشتي ، علي بن محمد .**الديارات**. ط 2، تح : كوركيس عواد ، مطبعة المعارف، بغداد ، 1966 .
20- الفرخ ، مأمون زرقان .**مسرح الطفل في سوريا**. مطابع وزارة الثقافة – الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2011.
21- الكعبي ، فاضل .**مسرح الملائكة**. دراسة في الابعاد الدلالية والتقنية لمسرح الاطفال ، ط1 ، دائرة الثقافة والاعلام ، الشارقة ، 2009.
22- _____ ، _____ . **تكنولوجيا الثقافة** . دراسة في الاسس العلمية للثقافة الاطفال ، ط1 ، دار الثقافة والاعلام ، الامارات العربية ، المتحدة ،2011.

23- – المسعودي ، علي بن حسين .**مروج الذهب.** ط3 ، تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، 1958 .

24- الهيتي ، هادي نعمان .**أدب الأطفال فلسفته وفنونه ووسائطه** . دار الحرية للطباعة، بغداد ، 1978.

الرسائل والأطاريح:

25- الباوي، ماجدة إبراهيم علي. الأخطاء الشائعة في فهم المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف الخامس العلمي في مدينة بغداد. كلية التربية، جامعة بغداد، 1987. (رسالة ماجستير غير منشورة).

26- بركات، سعيد محمد. التكوين الفني للعروسة في الفن الشعبي والإفادة منه في تدريس التصميمات الزخرفية لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا. كلية التربية النوعية، وزارة التعليم العالي، 1998. (رسالة ماجستير غير منشورة).

First : Books

71- A.S Hornby .**Oxford Advanced Learners Dictionary of current English**. New edition Oxford University Press, printed by vision Rider London, 1974. P 266.

72 - Bently , Eric .**Bernado Shaw**. Vail - Ballon Press , New York ,1957 (first published ,1947)

73 - Berlson , Bernard **. Content Analysis in Communication Research.** Heffner Press company , New York, 1952 .

74 - Beshop , George **. The World of Clowns. P 1** ,Brooke House Publishers, Los Angeles , 1976

Training program for the industry and the use of theatrical masks

Sarwa Malik Salman Alzercoshe

Research Summary

Scientific developments and technologies in all fields of life in general and in the field of education in particular, came to the emergence of changes in educational construction and teaching methods to modern formats fit in its entirety and the spirit of the age, and as the university is one of the educational institutions that play a major role in the life of society and achieve the desired educational goals, that being contribute to addressing the educational problems facing education institutions, Vtda appropriate solutions, and rehabilitation of students after graduation, for example, and in addition that the instructional design process focused on the learner, which is the hub of the educational process and its purpose is to invent a new way and idealism to train the learner or to achieve output desirable and help the learner to learn the easiest results, according to the methods and modern methods of perhaps the most notable of instructional design, including the Department of Technical Education is one of the scientific departments, which aims to prepare students according to the required standards had to school art education to be a capacity and efficiency in the teaching of this material, and that the Department of Education Curriculum art of b (school theater, children's theater, and techniques of play, and hand work) often rely on visual and media that are meaningful, whether directly or indirectly, to the recipient, from here there was a need to give the students the Department of art Education cognitive skills and performance and expertise needed in masks theater and uses industry through a training program designed for this purpose makes the student is able to produce a theatrical mask commensurate with the nature of the personal and the requirements posed on stage as well as how to use it, since the mask theater as a means constant and visible does not mean something without owns Representative (student) skill properly handled in educational situations or scenes the show, so it achieve the goal of current research as follows:

-Construction of a training program to give students Department of Technical Education and the use of masks play-making skills.

-Measure the effectiveness of the program Bbaadih knowledge and skills.

Identify community current research of students Department of Technical Education / Faculty of Fine Arts / University of Wasit / and of the total number (114) students divided into three classes, and the reason because the college was opened in the year (2011-2012) the day shift, and it was selected sample Find a random way, the third phase of the students, who numbered (18) students, and make up the ratio of (20%) of the original research community.

The training program prepared the application to conform to the form Task analysis for (Charles Riglyot) on one experimental group, as used with a minimum of settings experimental design to measure the effectiveness of the

training program in masks theater industry and how it is used, and to achieve this have been two tools design:

−Achievement test (cognitive) to measure the acquisition of the target group of the foundations of knowledge in the industry and the use of theatrical masks.

−Achievement test (Mehari) to measure the extent of the target group to acquire technical skills in the industry and the use of masks during the four calendar tools (Note) have been designed by the researcher for this purpose.

Find underwent two tools above the calendar tools related to the terms of honesty and alignment and stability, and for the purpose of making standardized tools has characteristics Alsekoumtria appropriate and that can be adopted later in similar or complementary experimental research for the current search later.

One of the main conclusions reached by the researcher us on the search results that have been presented, as follows:

−1The adoption of theoretical frameworks for model analysis tasks for (Riglyot), and the strategies learned from the application of this model in the light of the foundations of procedural knowledge of instructional design, has proved its worth and excellence in the fine arts field in different terms of reference, and this was reflected in the current study by the effectiveness of the training program prepared.

.2The use of masks and industry skills increase the efficiency of the students and the effectiveness of technical support position for him.

−3Owning student (trainee) new educational skills, including the use of the mask theatrical skills increase self-confidence, which is reflected on the Dafieth and effectiveness during a theatrical presentation.

One of the main recommendations recommended by the researcher in the light of the findings, as follows.:

−1contact global technical institutes specialized in this matter for the purpose of benefiting from the experiences that have preceded us in providing this technology to be done by sending the specializes in the field, through scientific missions, in order to be possible to do this art in most of our theater based on the basis of continuing in the development process.

−1establishment of specialized industry workshops masks in the Faculty of Fine Arts of higher education in all governorates of Iraq.

The researcher suggests further in future studies testing theories and models of instructional design to open broad prospects in front of such types of technical skills actors